ذاتي للفلسطينيين.

□ د. **عبدالهادي**: تطبيق الحكم الذاتي هو انهاء للانتفاضة بحدّ ذاته، وهو تطبيق فعلي من قبل طرف واحد.

□ د. **الجرباوي**: لهذا السبب يريد رابين اظهار نفسه بأنه يقدّم «حلاً» من طريق الحكم الذاتي. فهذا، على ما يبدو، الثمن الذي ينتظره العالم، حالياً، منه، وهذا هو الثمن الذي يبدو بأن غالبية في اسرائيل مستعدة أيضاً لدفعه لتحقيق الامن والأمان، وتحصيل الضمانات المصرفية، وتوثيق العلاقات مع الحلفاء الغربيين، وفتح امكانيات تحقيق السلام مع الدول العربية. ومن الواضح، ان رابين يتجه نحو دفع هذا الثمن المحدود، وهذا هامّ بنظره، لتحقيق منطلقاته كافة. ويبقى السؤال، فقط، يتمحور حول الكيفية التي سيخوض فيها رابين المفاوضات بشكل يظهر فيه تحقيق برنامج ومنطلقات حزب العمل تنازلاً اسرائيلياً يتلهف عليه الفلسطينيون والعرب والعالم.

□ د. **سابيلا**: يجدر التنويه ان حزب الليكود وقّع اتفاقيتي كامب ديفيد، في حين ان حزب العمل خاض جميع الحروب ضد العرب، باستثناء حرب لبنان. ولذلك اعتقد بأن حزب العمل معنيّ، عند البحث بمستقبل اسرائيل السياسي، ان يبرهن على أنه قادر على تحقيق السلام أيضاً، وليس خوض الحروب فقط. فحتى الآن، يستطيع حزب الليكود ان يصرّ على ان رؤيته وسياساته هي التي جلبت اتفاقية السلام الوحيدة المعقودة مع دولة عربية. ولكن بما أن هذه الاتفاقية لم تحقق استتباب الأمن لاسرائيل، فقد يكون احد دوافع رابين البرهنة على مقدرته بتحقيق السلام المرتبط مع الأمن.

□ د. **الجرباوي**: يعمل رابين جاهداً لادارة عملية المفاوضات بما يتفق وتحقيق برنامج ومنطلقات حزب العمل. في تصوّري، ان رابين بدأ، منذ فوزه بالانتخابات، بالاستعداد لشنّ «هجوم تفاوضي» وفق الضوابط الاسرائيلية الاساسية، وذلك كي يزيل عن اسرائيل السمة السلبية التي علقت بها زمن حكومة شامير. يريد رابين أخذ زمام المبادرة ورمي الكرة في ملعب العرب، والفلسطينيين تحديداً. وفي الوقت ذاته، يريد من خلال مظاهر مبادرته، تحقيق تفكيك الجانب العربي. ويعمل، في هذا المجال، على أربعة مستويات. الأول، تفكيك العلاقة الفلسطينية ـ العربية، وذلك بالاعلان عن نيّته تكثيف التفاوض مع الفلسطينيين وترك الاطراف العربية، خاصة سوريا، للنهاية. وبهذا يحاول رابين زرع بذور الشك والفرقة بين العرب لاضعاف موقفهم وتسهيل عملية التفاوض على اسرائيل من طريق تفتيتها. والثاني، تفكيك العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية من طريق اعادة فتح ملف «الخيار الاردني» ليشكّل أساس الحل في المرحلة النهائية. وبالطبع، فإن اعادة التنغيم على هذا «الخيار» يخلق حساسيات ستؤثر، بالتأكيد، على عملية المفاوضات للمرحلة الانتقالية. والثالث، العمل على استكمال تفكيك العلاقة بين «الخارج» الفلسطيني و«الداخل» الفلسطيني، وذلك من طريق التركيز على ابراز القيادة المحلية. وقد يكون في قضية «جامعة النجاح» التي طرحها د. عبدالهادي مثالاً على هذ التوجه. وأخيراً، سيقوم رابين بالتركيز على تفتيت «الداخل» الفلسطيني من طريق بعث وتشجيع التنافسات بين القوى والاتجاهات والافراد. وعلاوة على هذا المستوى من التفكيك، يحاول رابين، جاهداً، تفكيك العلاقة بين مرحلتي التفاوض، فهو يركّز على الأولى لكي يوجهها بطريقة تؤدي لما يوافق برنامج حزب العمل في المرحلة الثانية. وبالتحديد، يريد رابين منع تطوّر المرحلة الانتقالية لتصل الى درجة يكون بامكان الفلسطينيين اقامة دولة فلسطينية في المرحلة النهائية. وستكون وسيلته ربط الحل النهائي بالاردن.